

العاملة



نشرة دورية تصدر عن نقابة عمال البنا الخميس 10 مارس 2010

31

كلمة النقابة

الحراك العمالي و تصاعد المعارك المطالبية بين النقابات دفع بالحركة النسوية في البنا والبحرين الى المحاولة الدائمة لتحسين ظروف العمل وتقبل التحديات التي تصادف المرأة العاملة. وازداد هذا الحراك مع المشروع الاصلاحى لجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة المعظم. وتولي سعادة رئيس مجلس الادارة محمود الكوهجي زمام الامور في البنا، والذي اصّر على جعل وضع المرأة العاملة في البنا في مقدمة اولوياته.

هذه التحديات التي أقل ما توصف به بأنها صعبة، تواجه كل يوم فيها ومن خلالها المرأة مزيدا من الضغوط. فأما ان تلتفت المرأة العاملة الى دورها كأم وزوجة او الى دورها كمشارك في عملية الإنتاج.

تواجه المرأة العاملة كل يوم تحديات تنشئة أبنائها والأهتمام بمستقبلهم ومتابعة تحصيلهم العلمي وحل مشاكلهم اليومية. هذه المرأة العاملة لم تخرج للعمل الا من أجل ان تزود من أحببتهم اولادها بما يحتاجونه لضمان حياة كريمة لهم. وهي من خلال مساهمتها في العمل تساعد على تكملة طموحها الشخصي في تكوين شخصية منفصلة وقصة نجاح أخر تشارك فيها قصة نجاح زوجها.

المرأة العاملة تستطيع ان تحقق هذا الأختراق رغم المصاعب التي تعترض طريقها في كل يوم. فرغم تطور التشريع القانوني بالمملكة الا انه هموم المرأة العاملة مازالت بعيدة عن الحل وتحتاج الى تراص ووحدة صفوف النسوة في كل مكان من اجل تحقيق مطالبهن.

وليس بعيدا عندما وقفت من لا تمثل المرأة في نادي البنا تدافع عن ممثلي الادارة وتطرح وجه نظر الشركة بعد ان أمرها مديرها السابق بأن تتخلى عن مطالب بني جنسها وتتكلم بأسم المرأة بما لا تريده المرأة العاملة في البنا. ان هذا اسلوبهم: انت هذه طريقة معاملتهم للمرأة.

وعندما تم تخصيص جزء من مواقف السيارات للمرأة العاملة في البنا، قامت بعض الأطراف الادارية بمحاولة إثارة الخلاف حول هذا الموضوع مع العمال من خلال زعمهم ان السيدات في البنا يطالبون بالمعاملة بالمثل؟! لقد دعم العمال هم ونقابتهم مثل هذه الرسالة والتوجه الواضح في دعم المرأة العاملة البحرينية. وردد العمال في البنا انهم يتمنون ان تلاقي المرأة العاملة البحرينية في البحرين وفي مختلف مواقع الإنتاج نفس الاحترام والتقدير الذي تلقاه العاملة في البنا بين صفوف عمال البنا.

الوقوف أمام تكملة



عدد خاص بمناسبة يوم المرأة العالمي
8 مارس 2010

يوم المرأة البحرينية
Bahaini Woman's Day



الاحتفال بمئوية يوم المرأة العالمي

يحتفل العالم هذا العام بمئوية اول مؤتمر تحدث عن حقوق النساء فى كوينهاجن 1910م . وسوف يقام العديد من الفاعليات فى العالم لاستعراض تاريخ نضال المرأة من أجل المساواة والعدل والسلام والتنمية على امتداد قرن من الزمن تقريبا . وقد اتسع نطاق الاحتفال بهذا اليوم بعد ان اعلنته الامم المتحدة يوما عالميا للمرأة وافردت له اربعة مؤتمرات عالمية.

واليوم الدولي للمرأة هو قصة المرأة العادية صانعة التاريخ فى نضال على امتداد القرون الماضية من أجل المشاركة فى المجتمع على قدم المساواة مع الرجل وصناعة السلام . ففي اليونان القديمة قادت ليسستراتا إضرابا من أجل إنهاء الحرب؛ وخلال الثورة الفرنسية، نظمت نساء باريس الداعيات لـ "الحرية والمساواة، والأخوة" ضمن مسيرة إلى قصر فرساي مطالبات بحق المرأة في الاقتراع. وظهرت فكرة اليوم الدولي للمرأة لأول مرة في 19 مارس 1910 وتم الاحتفال به فى عدد من الدول الأوروبية حيث شارك ما يزيد عن مليون امرأة في الاحتفالات. طالبت النساء بالحق في العمل و الحق في التصويت ، والتدريب المهني وإنهاء التمييز في العمل. وما كاد ينقضي أسبوع واحد حتى أودى حريق مدينة نيويورك المأساوي في 25 مارس بحياة ما يزيد عن 140 فتاة عاملة. وكان لهذا الحدث تأثير كبير على قوانين العمل في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثرت ظروف العمل التي أسفرت عن هذه الكارثة خلال الاحتفال باليوم الدولي للمرأة في السنوات اللاحقة.

ولان طبيعة المرأة تميل الى السلام، اخذت حركة السلام في الظهور عشية الحرب العالمية الأولى، واحتفلت المرأة الروسية باليوم الدولي للمرأة لأول مرة فى فبراير 1913. وفي الأماكن الأخرى من أوروبا نظمت المرأة في 8 مارس من السنة التالية، تجمعات حاشدة للاحتجاج ضد الحرب أو للتعبير عن التضامن مع أخواتهن. وفى عام 1917 منيت روسيا بخسائر كبيرة فى الحرب ، والتي بلغت مليوني جندي، فنظمت المرأة الروسية من جديد اضرابا من أجل "الخبز والسلام". وعارض الزعماء السياسيون موعد الإضراب، غير أن ذلك لم يثن النساء عن المضي في إضرابهن. وأجبر القيصر بعد أربعة أيام على التسليم، ومنحت الحكومة المؤقتة المرأة حقها في التصويت. ووافق هذا يوم 25 فبراير من التقويم اليوليوسي المتبع آنذاك في روسيا، والذي وافق يوم 8 مارس من التقويم الغريغوري المتبع في دول أخرى. ومنذ تلك السنوات الأولى، أخذ اليوم الدولي للمرأة بعدا عالميا جديدا وساعدت الحركة النسائية الدولية المتنامية، التي عززتها أربعة مؤتمرات عالمية عقدتها الأمم المتحدة بشأن المرأة، ساعدت على جعل الاحتفال فرصة لحشد الجهود المتضافرة للمطالبة بحقوق المرأة ومشاركتها في الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية. واصبح اليوم الدولي للمرأة يشكل فرصة لتقييم التقدم الذي احرزته المرأة، والدعوة إلى التغيير والاحتفال بما أنجزته المرأة العادية بفضل شجاعتها وتصميمها في تاريخ حقوق المرأة. ثم جاء ميثاق الأمم المتحدة، الذي وقع في سان فرانسيسكو في عام 1945، أول اتفاق دولي يعلن المساواة بين الجنسين كحق أساسي من حقوق الإنسان، ومنذ ذلك الوقت، ساعدت المنظمة على وضع مجموعة تاريخية من الاستراتيجيات والبرامج والأهداف المتفق عليها دوليا بهدف النهوض بوضع المرأة في العالم. واتخذ عمل الأمم المتحدة من أجل النهوض بالمرأة أربعة اتجاهات هي: تعزيز التدابير القانونية؛ وحشد الرأي العام والعمل الدولي؛ والتدريب والبحث، بما في ذلك جمع الإحصاءات المصنفة بحسب نوع الجنس؛ وتقديم المساعدة المباشرة إلى المجموعات المحرومة. واليوم أصبح عمل الأمم المتحدة يستند إلى مبدأ تنظيمي رئيسي يقول بأنه لا يمكن التوصل إلى حل دائم لأكثر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خطرا الا بمشاركة المرأة وتمكينها الكاملين على الصعيد العالمي.

فالمراة هي الأم الحنونة التي تستحق أن تكون كل أيامها أعيادا. وهي الزوجة التي بدونها لا تكون الأسرة ولا يكون المجتمع. وهي الأخت الحنون والأبنة التي تزين البيت. وهي كذلك زميلة العمل التي تشارك العالمى. ولو أردنا إكرام المرأة حقاً، لهيأنا لها الظروف التي تجعلها تتمتع بالحقوق التي منحها لها الله سبحانه وهذه هي المساواة الحقيقية. فأدم وحواء عليهما واجبات، ولكل منهما حقوق. اتمنى ان ياتى اليوم الذى تتول فيه كل فتاة صغيرة حقها فى التعليم لانه لو تعلمت المرأة تعلم كل العالم لانها المربية الاولى للبشرية .

إن اجمل ماقرات هذا الاسبوع عن المرأة كان للشاعرالفرنسي الشهير أراغون فى قوله : " لو وقف جميع رجال الكرة الأرضية لمدة خمسين سنة متصلة يعتذرون للنساء عما فعله بحقهن الذكور على مدى التاريخ البشري ؛ لما كان ذلك كافيا". كل عام والمرأة فى كل مكان بالعالم بخير وسلام، لها ولاسرتها وكل عالمها .



من إنجازات صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة حضرة صاحب الجلالة ملك مملكة البحرين رئيسة المجلس الأعلى للمرأة

على صعيد تمكين المرأة البحرينية

• إعلان برنامج هو الأول من نوعه في المنطقة العربية لتمكين السياسي وذلك في العام 2006م يهدف إلى دعم وتمكين المرأة البحرينية وذلك من خلال تقديم البرامج التدريبية والتحفيزية المتخصصة والاستشارات النوعية لدعم مشاركتها في الشأن العام وتهيئتها للدخول في المجال السياسي.

• إنشاء جائزة صاحبة السمو الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتمكين المرأة البحرينية وذلك تشجيعا للوزارات والمؤسسات الرسمية والخاصة على دعم وتمكين المرأة البحرينية العاملة، وزيادة نسبة تأهيل وتدريب المرأة وإدماجها في خطط التنمية الوطنية، وتحقيق أعلى المستويات في تبوأ المرأة للمراكز القيادية والتنفيذية وصنع القرار، والتزامها بسياسة عدم التمييز ضد المرأة.

• إطلاق مبادرة صاحبة السمو الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتكريم المرأة البحرينية المتميزة والتي تهدف لإبراز جهود المرأة البحرينية التي تميزت وأثبتت جدارتها في العديد من المجالات، ودعمها لتحقيق المزيد من الانجازات في مسيرة المرأة البحرينية التي شهدت تطورا كبيرا منذ تدشين صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى لمشروعه الإصلاحى وتشجيعاً للكفاءات البحرينية على بذل المزيد من العطاء في شتى المجالات.

• تدشين برنامج التمكين الاقتصادي للمرأة البحرينية الذي يهدف إلى تخفيض نسبة العاطلات عن العمل، و جذب وتمكين المرأة لإدارة الأعمال الخاصة، والسعي لزيادة مساهمة المرأة في الاقتصاد الوطني.

• الاهتمام بتنفيذ برنامج الاستقرار الأسري للمرأة البحرينية وذلك بهدف تحقيق الأمن والأمان للأسرة البحرينية البسيطة، وأبرز دليل على ذلك هو حصول عدد وافر من أبناء النساء البحرينيات المتزوجات من غير البحرينيين على الجنسية البحرينية استجابة لطلب مقدم من المجلس الأعلى للمرأة إلى صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وكذلك صدور أول قرار بحق المرأة البحرينية في الاستفادة والانتفاع من الخدمات الإسكانية من وزارة الإسكان.



• كما تتابع صاحبة السمو وبشكل دقيق أعمال وبرامج الجمعيات النسائية المتعددة في المملكة وتسعى من خلال مؤسسة المجلس الأعلى للمرأة لإيجاد السبل للتعاون المشترك مع هذه المؤسسات المدنية على صعيدى العمل النسائي والأسري.

• والعديد من الإنجازات على الصعيد الدولي و العالمي.

معلومات عامة

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو سيداو اختصاراً بالإنجليزية: CEDAW هي معاهدة دولية تم اعتمادها في 18 ديسمبر 1979 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة وتم عرضها للتوقيع والتصديق والانضمام بالقرار 34/180 في 18 ديسمبر 1979. وتوصف بأنها وثيقة حقوق دولية للنساء. ودخلت حيز التنفيذ في 3 سبتمبر 1981. وتعتبر الولايات المتحدة الدولة المتقدمة الوحيدة التي لم تصادق على اتفاقية السيداو إضافة لثمانى دول أخرى لم تنضم إليها بالأساس بينها إيران، دولة الكرسي الرسولي، السودان، الصومال وتونغا.



كل عام
وانتي بخير
يا أمي

شخصيات نسائية في سطور في ذمة الله



قبل أيام رحلت عنا إحدى موظفاتنا ، العزيزة و القديرة السيدة هما أسيري مديرة المشاريع بقسم الهندسة. التحقت هما أسيري بالبا في سنة 1975 كمهندسة مدنية إلى أن تم ترقيتها في سنة 2000 كمديرة للمشاريع. هذه المرأة التي كافحت كما كافح زملائها من الرجال في المصنع الذي إستشهد فيه الكثير من الشباب في العملية الإنتاجية ، لكن هذه المرأة وقفت صامدة متحدية كل هذه المخاطر فضلت المواصلة في درب الكفاح من أجل لقمة العيش و أثبتت أن المرأة قادرة على المشاركة جنباً إلى جنب الرجل. ولكن قساوة المرض الذي صارحته لفترات طويلة تمكن منها أخيراً.. و اليوم تبقى ذكراها رمزاً لكفاح المرأة البحرينية.



شكراً عاملات البيا

ليس من السهل توديع أخواتنا العاملات بعد أن خدمن الشركة قرابة الثلاثون عام من الجد و العمل متحدين ظروف العمل القاسية في تلك الحقبة المنصرمة و ما بها من تحديات و عواقب كثيرة للمرأة العاملة .

إن استمرارهن بالعمل في تلك الحقبة كان تحدياً لتغيير واقع المرأة البحرينية حيث إنهن كن مناضلات و أثبتوا أن من الممكن للمرأة المساهمة في أكثر من موقع بدفع عجلة التقدم و الازدهار لوطننا الحبيب .

و اليوم يسدل ستار نضالهن بعد أن ثبتن للجميع أنهن كانوا على قدر المسؤولية و ساهمن ببناء البيا حتى تصل إلى ما وصلت إليه اليوم و تسيدها المنطقة بصناعة الألمنيوم .

فتحية من القلب لجميع العاملات اللاتي غادرن البيا متمنيات لهن التوفيق في حياتهن الجديدة

نشكركن من القلب يا أخواتنا

مع تحياتنا

اللجنة النسائية بنقابة عمال البيا

دعوة للمشاركة

أخواتي النقابيات .. ان هذه دعوة منكن واليكن وذلك من

اجل مشاركتكن الفعالة للجنة النسائية بنقابة عمال البيا.

حيث ندعوكن جميعا بطرح آراءكن ومقترحاتكن على

اللجنة وذلك ليتسنى لنا متابعتها وتفعيلها وترتيب اللازم ..

عزيزاتي النقابيات

لقد تكونت هذه اللجنة برغبة منكن وبدعم من نقابة عمال

البيا .. فهيا نضع ايدينا ببعضنا وذلك لنحقق مافيه مصلحة

للعاملة والعامل والشركة سواء.



شهلاء أمين



رباب غلوم



لولوة يوسف



سهيلا عباس



زهرة إبراهيم



جميلة طرادة

